

لوح الآيات - هو الله - سبحان من أنشأ الوجود و أبدع...

حضرت عبدالبهاء

اصلى فارسى



١٣

لوح الآيات

هو الله

سبحان من أنشأ الوجود و أبدع كل موجود و بعث المخلصين مقاما محمود و أظهر الغيب في حيز الشهود و لكن الكل في سكرتهم يعمهون. و أسس بنيان القصر المشيد و الكور المجيد و خلق الخلق الجديد في حشر مبين و القوم في سكراتهم لغافلون. و نفخ في الصور و نقر في الناقور و ارتفع صوت السافور و صعق من في صقع الوجود و الاموات في قبور الاجساد لراقدون. ثم نفخ النفخة الاخرى و أتت الرادفة بعد الراجفة و ظهرت الفاجعة و ذهلت كل مرضعة عن راضعها و الناس في ذهولهم لا يشعرون. و قامت القيامة و أتت الساعة و امتد الصراط و نصب الميزان و حشر من في الامكان و القوم في عمه مبتلون. و اشرق النور و أضاء الطور و تنسم نسيم رياض الرب الغفور و فاحت نفحات الروح و قام من في القبور و الغافلون في الاجداث لراقدون و سعرت النيران و أزلفت الجنان و ازدهت الرياض و تدفقت الحياض و تأتق الفردوس و الجاهلون في أوهامهم لخائضون. و كشف النقاب و زال الحجاب و انشق السحاب و تجلى رب الارباب و المجرمون لخاسرون و هو الذى أنشأ لكم النشأة



ORIGINAL



AUDIO

الآخري. و أقام الطامة الكبرى و حشر النفوس المقدسة في الملكوت الأعلى ان في ذلك آيات لقوم يبصرون.
و من آياته ظهور الدلائل و الاشارات و بروز العلام و البشارات. و انتشار آثار الاخبار و انتظار الابرار و
الاخيار و أولئك هم الفائزون

و من آياته أنواره المشرقة من أفق التوحيد و أشعته الساطعة من المطمع المجيد و ظهور البشارة الكبرى من مبشره
الفريد ان في ذلك لدليل لأخ لقوم يعقلون. و من آياته ظهوره و شهوده و ثبوته و وجوده بين ملاء الشهداء في
كل البلاد بين الاحزاب المهاجمة كالذئاب و هم من كل جهة يهجمون و من آياته مقاومة الملل الفاحمة و الدول
القاهرة و فريق من الاعداء السافكة للدماء الساعية في هدم البنيان في كل زمان و مكان ان في ذلك لتبصرة
للذين في آيات الله يتفكرون و من آياته بديع بيانه و بليغ تبيانه و سرعة نزول كلماته و حكمه و آياته و خطبه و
مناجاته و تفسير المحكمات و تأويل المتشابهات لعمر ك ان الامر واضح مشهود للذين ببصر الانصاف ينظرون. و من
آياته اشراق شمس علومه و بزوغ بدر فنونه و ثبوت كمالات شؤونه و ذلك ما أقر به علماء الملل الراسخون. و من
آياته صون جماله و حفظ هيكل انسانيه مع شروق أنواره و هجوم أعدائه بالسنان و السيوف و السهام الراشقة من
الالوف و ان في ذلك لعبرة لقوم ينصفون و من آياته صبره و بلاؤه و مصائبه و آلامه تحت السلاسل و
الاعلال.

و هو ينادى "الى الى" يا ملاء الابرار "الى الى" يا حزب الاخيار "الى الى" يا مطالع الانوار قد فتح باب الاسرار و
الاشرار في خوضهم يلعبون و من آياته صدور كتابه و فصل خطابه عتابا للملوك و انذارا لمن هو أحاط الأرض
بقوة نافذة و قدرة ضابطة و انثل عرشه العظيم بايام عديدة. و ان هذا الأمر مشهود مشهور عند العموم. و من آياته
علو كبريائه و سمو مقامه و عظمة جلاله و سطوع جماله في أفق السجن فذلت له الاعناق و خشعت له الاصوات
و عنت له الوجوه. و هذا برهان لم يسمع به القرون الاولون. و من آياته ظهور معجزاته. و بروز خوارق العادات
متتابعاً مترادفاً كفيض سخابه و اقرار الغافلين بنفوذ شهابه لعمره ان هذا الامر ثابت واضح عند العموم من كل
الطوائف الذين حضروا بين يدي الحى القيوم. و من آياته سطوع شمس عصره و شروق بدر قرنه في سماء الاعصار
و الاوج الأعلى من القرون بشؤون و علوم و فنون بهرت في الآفاق و ذهلت بها العقول و شاعت و زاعت و ان
هذا الأمر محتوم (ع ع)

